التكملة لكتاب الصلة

@ 142 @ وهذان البيتان لأبي بكر الزبيدي وحدث ذلك بخط أبي الحسن بن سعد الخير وفي آخر
ادفع الهم مكان اترك \$ ومن الكنى \$.

410 - أبو هارون الزاهد .

أندلسي سكن إفريقية كان بقصر لمطة من عمل المهدية متعبدا وكان القاضي حماس بن مروان يعظمه ويرفع به وسأله ابنه عنه فقال هو حجاب الدعوة من الأبدال ترجى بركة دعائه يروي عنه سعيد المؤدب الفقيه وحكى أبو بكر عتيق بن خلف القيرواني في تاريخه المسمى بكتاب الافتخار قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد اللهوهري يحدث عن أبي هارون هذا أنه ما اغتسل من جنابة وأنه كان حصورا وقال وجال في سير ابن علون يعني أبا عقال الزاهد لكثرة اجتهاده أنه أفضل منه فهتف به في منامه ! ! حج وتوفي بالمدينة سنة إحدى وتسعين ومائتين ودفن بالبقيع جوار الحسن بن علي قدام مسجد فاطمة عليهما السلام ورثاه أبو عقال بن علون وتوفي بمكة في السنة المذكورة بعده بيسير وحكى أبو عمر بن عبد البر وفاة أبي عقال في كتاب الكنى من تأليفه أنها كانت سنة ست وتسعين ومائتين \$ من اسمه هشام \$.

يكنى أبا الوليد أكثر الرواية عن يحيى بن يحيى وغيره ومن العلماء وكان من أهل الفضل والعلم والبصر باللغة والعربية والنفاذ في معرفة الحديث وروايته والحفظ للأخبار ولا سيما أخبار